عارف الساعدي : مهرجان أبي تمام يتمتع بصدى كبير في ذاكرة الثقافة العربية



نخيل نيوز | متابعة

أكد المستشار الثقافي لرئيس مجلس الوزراء الشاعر عارف الساعدي في كلمته التي ألقاها بافتتاح فعاليات مهرجان أبي تمام بدورته السادسة دورة الأديب العراقي معد الجبوري، أمس الخميس الثلاثين من مايو،

أن هناك قدرٌ خط فوق هذه ألأرض أن ينبت النخيل والشعراء فيها وأن يتوزعا معاً على طول خارطة البلاد وعرضها ، فمن بشار بن برد والاصمعي في البصرة إلى مسلم بن الوليد وابي نواس والشريف الرضي في بغداد إلى البحتري في سامراء والى الكوفة حيث المتنبي العظيم ومن ثم نصعد إلى الموصل حيث ابو تمام مسؤولا على بريدها ، فهل مصادفة ان يتوزع عظماء الشعر العربي على طول هذه الخارطة التي تسمى العراق ام انهم زرع الله الذي بذره بين النهرين لينبت قصائد حب وغيمة زهو وزخات فرح.

وبين الساعدي، أن الموصل المدينة التي خرجت وهي ملتفة بصبر أبنائها واحتسابهم وها هي تستعيد عافيتها من جديد لتجمع العراق كله والعرب معهم صانعة لحظة فارقة من لحظات الثقافة والوعي حيث تحتشد في مهرجان أبي تمام السادس لتقول ما قاله محمود درويش

هزمتك يا موت الفنون جميعها

وهذا يعني أن مهرجان أبي تمام له صدى كبير في ذاكرة الثقافة العربية.